

# دليلٌ موجّه للجمهور حول مدونة الممارسات (و) لهيئة الأنسجة البشرية: وهبُ الأعضاء والأنسجة المُصمّمة من أجل استزراعها (الجزء الثاني: وهبُ أعضاء وأنسجة المتوفين)

تم إعداد هذا الدليل بشأن لائحتنا التنظيمية فيما يخص وهب الأعضاء والأنسجة ليخاطبكم 'أنتم' بصفتكم الواهبين المحتملين الراغبين في وهب أعضاءكم وأنسجتكم بعد وفاتكم. ويستند الدليل إلى مدونة الممارسات (و) لهيئة الأنسجة البشرية (الجزء الثاني) وهبُ الأعضاء والأنسجة من المتوفين، الموجّه إلى المهنيين العاملين في وهب الأعضاء واستزراعها.

تم تحديث الجزء الثاني في عام 2020 ليعكس طرح نظام جديد (يُشار إليه بوجه عام باسم نظام "خيار الانسحاب" أو "الموافقة المُفترضة") يتعلق بوهب الأعضاء والأنسجة من المتوفين في إنجلترا.

يسري نظام الموافقة المُفترضة على وهب الأعضاء والأنسجة من المتوفين في ويلز منذ عام 2015.

أما في إيرلندا الشمالية، لا يسري نظام الموافقة المُفترضة؛ فالموافقة يجب أن تصدر صراحة عن الواهب المحتمل قبل وفاته، أو عن طريق مُمثّل يُرشحه أو شخصٍ تجمعه به صلة قرابة تؤهله لمنحها بعد وفاته (انظر الملحق (أ) أدناه).

وأما في اسكتلندا، فلا تلعب هيئة الأنسجة البشرية دوراً في تنظيم وهب الأعضاء والأنسجة من المتوفين. لمزيد من المعلومات حول وهب الأعضاء والأنسجة في اسكتلندا انقر هنا.

## جوانب لا يغطيها الدليل

- التبرع بالجسد
- وهب الأعضاء والأنسجة للأغراض البحثية

## مصطلحات شائعة الاستخدام

### الأعضاء

حيثما نذكر المصطلح 'عضو' أو 'أعضاء' في هذا الدليل، فذلك يشير على وجه التحديد إلى العضو المُصمت الكامل أو الأعضاء المُصمتة الكاملة، بما فيها:

- الكلى
- الكبد
- القلب
- البنكرياس
- الرئتان

إنّ التعريف العام لما يشكّل عضواً من الأعضاء في سياق هذا الدليل هو أي عضو من أعضاء الجسم له غرض حيوي معيّن.

### الأنسجة

حيثما نذكر المصطلح 'أنسجة'، فهو يُشير إلى عضو أو أعضاء أخرى من جسم الإنسان تشكّلها الخلايا لكنها ليست أعضاء مصمتة كاملة.

### الأعضاء والأنسجة

عندما نذكر مصطلح "الأعضاء والأنسجة" فهو للتوضيح يشير إلى مزيج من الأعضاء والأنسجة.

### الموافقة المُفترضة

في إنجلترا وويلز، يُعتبر الأشخاص الذين يبلغون 18 عامًا فأكثر واهبين محتملين للأعضاء والأنسجة بعد وفاتهم، ما لم يكونوا غير راغبين في وهب أعضائهم ومن الممكن أيضاً ترشيح ممثلٍ عنهم لاتخاذ هذا القرار بالنيابة عنهم بعد وفاتهم.

ولا ينطبق هذا الأمر إذا كان الفرد ضمن فئة "البالغ المُستثنى" (انظر [معلومات وموارد أخرى](#) أدناه للاطلاع على مزيد من المعلومات).

### دور هيئة الأنسجة البشرية (HTA)

تتولّى هيئة الأنسجة البشرية تنظيم الأعضاء والأنسجة والخلايا (باستثناء الخلايا التناسلية)، وتقديم النصيحة والإرشاد حول القانون.

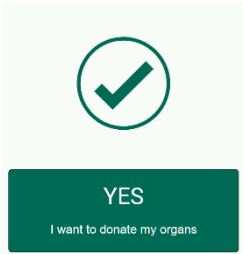
يسري في إنجلترا وويلز نظام الموافقة المُفترضة على وهب الأعضاء والأنسجة بعد الوفاة. ولكنّ هذا النظام لا يؤثر على تنظيم هيئة الأنسجة البشرية لوهب الأعضاء الحيّة.

## الجزء الثاني - وهب الأعضاء والأنسجة بعد الوفاة

يشير هذا الدليل العام فقط إلى وهب الأعضاء والأنسجة بعد الوفاة في إنجلترا وويلز.

في أيار/مايو 2020 تغيرت شروط الموافقة على وهب أعضاء وأنسجة المتوفين في إنجلترا إلى ما بات يُعرف عموماً بنظام "خيار الانسحاب". أما في ويلز، فإن هذا النظام يسري منذ عام 2015.

ويعني ذلك أنه في الحالات التي لم يُسجَل فيها خيار 'الانضمام إلى' أو 'الانسحاب من' نظام وهب الأعضاء والأنسجة، وليس هناك قرارٌ معروف، فإن الموافقة تُعد مُفترضة (ويعني ذلك أنه من الممكن الافتراض أن الفرد المتوفى كان ليوافق على الوهب). ويجوز استخدام الأعضاء والأنسجة في عمليات الاستزراع بعد الوفاة في بعض الظروف. ودائماً ما تُجرى مناقشة مع أفراد الأسرة والأصدقاء المقربين للشخص المتوفى (انظر لطفاً [الملحق \(أ\) - صلات القرابة المؤهلة](#) أدناه، للاطلاع على قائمة الأفراد المُدرجين).



### خيار الانضمام إلى نظام وهب الأعضاء والأنسجة

تتولى هيئة الأنسجة البشرية المسؤولية في توفير الإرشاد بشأن ما يُعد موافقةً مشروعة.

ولأبد من أن تكون الموافقة ممنوحة للسماح بوهب الأعضاء والأنسجة بطريقة مشروعة، ولكن ذلك لا يعني أن وجود الموافقة يحتم إجراء أي عمليات وهب. وهذا قرار سريري تلعب فيه عائلتك دوراً حاسماً.

يمكنكم إبداء موافقتكم وأنتم على قيد الحياة على منح أعضائكم بعدة طرق:

• من الطرق الأكثر شيوعاً تسجيل قراركم في [سجل واهبي الأعضاء \(ODR\)](#)، الذي تديره [هيئة نقل الدم والاستزراع لدى مصلحة الصحة الوطنية \(NHSBT\)](#). ويجري تفقد هذا السجل في كل حالة يُحتمل فيها وهب الأعضاء والأنسجة.

• شاركوا قراركم مع أسرته وأصدقائكم.

• يمكنكم أيضاً الدخول إلى سجل واهبي الأعضاء لتسجيل قراركم عن طريق [تطبيق NHS](#).

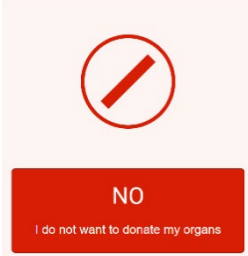
• يمكنكم ترشيح ممثلٍ لكم لاتخاذ قرار بالنيابة عنكم بعد وفاتكم (للاطلاع على مزيد من المعلومات انقر [هنا](#)).

تستطيعون سحب موافقتكم في أي وقت. **يرجى العلم** - أنه لا يمكن افتراض الموافقة على الوهب لأغراض معينة مثل البحوث؛ فهذا الغرض لا يشمل نطاق الموافقة المُفترضة. وتتطلب مثل هذه الأغراض دائماً تقديم موافقة صريحة.

### ماذا تعطيه موافقتي؟

يمكنكم الموافقة على وهب جميع أعضائكم وأنسجتكم بعد وفاتكم، أو يمكنكم تحديد أي الأعضاء والأنسجة التي توافقون على وهبها.

لا يمكنكم تحديد أي نوع معين من الأشخاص الذين ترغبون في وهبهم الأعضاء. في بعض الأحيان، حتى مع وجود الموافقة قد لا يكون الوهبُ ممكنًا. وهناك أسباب كثيرة قد تفسّر مثل تلك الحالة.



## خيار الانسحاب من وهب الأعضاء والأنسجة

تستطيعون في خلال حياتكم الانسحاب من خيار الوهب بعدة طرق:

- من الطرق الأكثر شيوعاً تسجيل قراركم في [سجلّ واهبي الأعضاء \(ODR\)](#)، الذي تديره [هيئة نقل الدم والاستزراع لدى مصلحة الصحة الوطنية \(NHSBT\)](#). ويجري تفقّد هذا السجل في كل حالة يُحتمل فيها وهب الأعضاء والأنسجة.
- شاركوا قراركم مع أسرّتكم وأصدقائكم.
- يمكنكم أيضاً الدخول إلى سجلّ واهبي الأعضاء لتسجيل قراركم عن طريق [تطبيق NHS](#).
- يمكنكم ترشيح ممثلٍ لكم لاتخاذ قرارٍ بالنيابة عنكم بعد وفاتكم (للاطلاع على مزيد من المعلومات انقر [هنا](#)).

إذا أعلنتم عن عدم موافقتكم على وهب الأعضاء والأنسجة، فلا يجوز عندئذٍ مباشرة وهب الأعضاء.

## معلومات وموارد أخرى

### الأعضاء غير المشمولة في الموافقة المُفترضة

لا يمكن افتراض الموافقة على وهب بعض الأعضاء والأنسجة، بل يتطلّب التبرع بها التماس موافقة صريحة. يمكنكم الاطلاع على [قائمة الأعضاء والأنسجة التي تتطلب موافقة صريحة على الموقع الإلكتروني لهيئة الأنسجة البشرية هنا](#).

### الفئات المُستثناة (الأشخاص الذين لا يجوز افتراض موافقتهم في إنجلترا وويلز)

لا يجوز افتراض الموافقة في الظروف التالية:

- إذا كان الشخص المتوفى طفلاً دون 18 عام؛
- إذا كان الشخص المتوفى شخص بالغ لم يكن مقيماً على نحو اعتيادي لفترة 12 شهراً على الأقل قبل وفاته مباشرة؛ أو
- إذا كان الشخص المتوفى شخص بالغ كان غير مؤهلاً لاستيعاب مفهوم الموافقة المُفترضة لفترة طويلة قبل وفاته.

## الإيمان والعقيدة

يتم مناقشة الأمر مع أسر تكم قبل المضي في أي عملية وهب - حتى لو كنتم قد سجّلتم قراركم بالانضمام إلى نظام وهب الأعضاء والأنسجة.

وسوف تضع هذه المناقشات في الاعتبار العقيدة والمعتقدات التي تؤمنون بها، سواءً كانت ثقافية أو روحية أو دينية أو غير دينية. قد تُوفّر المستشفيات أيضاً منسّقين مدربين عقائدياً وخدمة كهنوتية تمثّل مختلف الأديان أو موظفين رعييين غير دينيين معتمدين يتولّون دعم الأسر.

إذا سجّلتم قراركم في سجّل واهبي الأعضاء (ODR)، يمكنكم طلب التحدث إلى أفراد أسر تكم حول كيفية المضي بوهب الأعضاء والأنسجة بما يتفق مع دينكم أو معتقداتكم.

تتوفر معلومات أخرى حول المعتقدات والعقائد الدينية فيما يخص وهب الأعضاء والأنسجة على الموقع الإلكتروني لهيئة نقل الدم والاستزراع لدى مصلحة الصحة الوطنية، انقر هنا:

[.https://www.organdonation.nhs.uk/helping-you-to-decide/your-faith-and-beliefs](https://www.organdonation.nhs.uk/helping-you-to-decide/your-faith-and-beliefs)

## الملحق (أ) - صِلاتُ القرابة المؤهِّلة

يتضمن قانون الأنسجة البشرية لعام 2004 قائمة بصلات القرابة 'المؤهِّلة'، المصنَّفة بالترتيب.

تتكون القائمة مما يلي:

- 1- الزوج/ الزوجة أو الشريك/الشريكة (بما في ذلك الزواج المدني أو الشريك من نفس الجنس)
- 2- الأب/ الأم أو الابن/ الابنة
- 3- الشقيق أو الشقيقة
- 4- الجد/ الجدة أو الحفيد/ الحفيدة
- 5- بنت الأخ/ الأخت أو ابن الأخ/ الأخت
- 6- زوج الأم أو زوجة الأب
- 7- الأخ أو الأخت من غير الأشقاء
- 8- الصديق أو رفيق العمر

لهذه الأغراض، يُعد الشخص شريكاً/ شريكة إذا كان الطرفان يعيشان معاً في علاقة أسرية مستمرة.